

إقبال الأعمال

[92] ولا تضيعني (1) يا سيدي لقله صبري، واعطني يا سيدي لفقري وفاقتي، وارحمني يا سيدي لذلي وضعفي، وتتم يا سيدي احسانك لي ونعمك علي. واعطني يا سيدي الكثير من خرائنك، وادخلني يا سيدي الجنة برحمتك، واسكنني يا سيدي الارض بخشيتك، وادفع عني يا سيدي بذمتك، وارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك، والراحة عند الموت، والمعاياة عند الحساب، وارزقني الغنا والعفو والعافية وحسن الخلق واداء الامانة، وتقبل صومي وصلاتي، واستجب دعائي، وارزقني الحج والعمرة من عامي هذا أبدا ما ابقيتني، وصل على خير خلقك محمد وآل محمد - واسأل حوائجك (2). ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلام: يا ذا المن لا يمن عليك، يا ذا الطول لا اله الا انت، طهر اللاجئين ومأمن الخائفين وجار المستجيرين، ان كان في ام الكتاب عندك اني شقي أو محروم أو مقتر علي رزقي، فامح من ام الكتاب شقائي وحرمانني واقتار رزقي، واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا علي في رزقك. فانك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) (3)، وقلت: (ورحمتي وسعت كل شئ) (4)، وانا شئ، فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين، وصل على سيدنا محمد وآل محمد - ادع بما بدا لك (5). ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين:

_____ 1 - ولا تضعني (خ ل). 2 - عنه البحار 97:

365. 3 - الرعد: 39. 4 - الاعراف: 156. 5 - عنه البحار 97: 367، رواه الشيخ في التهذيب 3: 72، المصباح: 544.
